

Distr.: General
11 February 2019



Original: Arabic

رسالة مؤرخة ٩ شباط/فبراير ٢٠١٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لليبيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات حكومي، أود أن أنقل إلى عنايتكم ما يلي:

- بتاريخ ٩ شباط/فبراير ٢٠١٩ قامت طائرة حربية تتبع القيادة العامة بالمنطقة الشرقية بتنفيذ غارة جوية على أحد المهابط الواقعة في حقل الغيل النفطي في الجنوب الليبي، في الوقت الذي كانت فيه طائرة ركاب مدنية تابعة للخطوط الجوية الليبية تحمل عدداً من الجرحى والمصابين للعلاج في مدينة طرابلس جاثمة في مدرج المطار الخاص بالحقل، في عملٍ أقل ما يوصف به بأنه إرهابي ويمثل انتهاكاً لكافة القوانين الوطنية والإنسانية والمعاهدات الدولية. ولقد نجم عن هذه الغارة وقوع أضرار جسيمة بالبنية التحتية لمدرج المطار، والحقل الذي يشكل أكبر الحقول الرئيسية للنفط في الجنوب الليبي.

- إن هذا العمل العبي يشكّل نوعاً من الاستفزاز والتصعيد يتحمل مسؤوليته الكاملة مرتكبو هذا العمل الذين عرضوا حياة المدنيين ومصدر رزق الليبيين للخطر في انتهاك صارخ لقرارات مجلس الأمن التي ما فتئت تدعو إلى ضرورة وقف إطلاق النار وتجنّب المدنيين الأهل والأخطار وتجنّب المنشآت النفطية في كامل البلاد نتائج أية أعمال حربية، ودعت جميع الأطراف السياسية الليبية إلى ضرورة الاحتكام إلى طاولة المفاوضات من أجل الوصول إلى توافق يخرج البلاد من أزمتها السياسية.

تطالب حكومة بلادي بضرورة أن يقوم مجلس الأمن باتخاذ إجراءات عاجلة لوقف مثل هذه الأعمال وبشكل فوري، وبضرورة إلزام كافة الأطراف الليبية بتنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن ذات العلاقة بليبيا، لا سيما القرارات ١٩٧٠ (٢٠١١) و ٢١٧٤ (٢٠١٤) و ٢٢١٣ (٢٠١٥) و ٢٢٣٨ (٢٠١٥)، والتأكيد على أنه لا مجال لحلٍ عسكري للأزمة السياسية ودعوها للتوقف عن تنفيذ أية هجمات مسلحة تعرض مؤسسات الدولة للخطر.

سأكون ممتناً إذا ما تم إصدار هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) المهدي صالح المجري

السفير

القائم بالأعمال بالنيابة

